بصدك بتاديك الآت القلب قد تألم لمفارقتك فمتى تلم شعث
الانس بمشاهدتك فاجبته كلا وان امتزج فرح الاتصال
بمشاهدتك بترح الانفصال فاضر مباعدة الاشباح مساعدة
الارواح قال فاجابني بسم الله الرحمن الرحيم اما صدر كتابك
فغنيت عن ذلك لبيتك عليه لاحساسي بشاهده عندي وكيف اغدو
الشاهد عليه وانا المتولي فيه والجالب له واما عجزه فشديد الاخذ
بطرف من القسوة لسلوكك باحد الامرين عن الاخر ولو علمت ان
تمام الارواح بمساعدة الارواح ومشاهدة الاشباح لم تقل ما
قلت ولم تبلغ اكرمك الله في الملاطفة ان تكون من غير هذا النوع
الذي نحن منه لكني اقول كتبت اليك من محل موحش لبعدك
بلفظ مضطرب لاغترابك آنس بذكرك مستوحشا واستوحش الى
رؤيتك مستانسا ولو كنت قريبا مني لكان هذا كله مطرحا والامل
معه كما مقترحا والعايق مرفوعا والطرف منتزها والزمان
نضرا والدهر محمودا والسلام ، وقال الشاعر
وحسبك حسرة لك من صديق ، يكون نهاره بيدي عدو
اخبرنا ابن مقسم قال سمعت احمد بن يحيى يقول كتب رجل الى
الزبير بن بكار يستحفيه فاجابه
ما غير الدهر ودا كنت تعرفه ، وابعدلت بعد الذكر نسيانا
ولا حدث وفا من اخي ثقة الا جعلتك فوق الحمد عنوانا
وكتب سعيد بن حميد الى اخ له اما بعد يا اخي فاحذر الناس
واكفهم نفسك وليسعك بيتك وقال العتبي لمحمد بن واسع اني لاحبك
في الله

في الله قال فاطعم من تحبني فيه قال ابو حازم المدني سلمة بن دينار
لان يبغضك عدوك المسلم خير من ان يحبك عدوك الفاجر سمعت
ابن الجلا بمكة يقول يقال من لا اخوان له فلا عيش له ومن لا ولد له فلا
ذكر له ومن لا مال له فلا مروة له ومن لا عقل له فلا دنيا له ولا اخرة
قال ابو عثمان النصيبي من لا اخوان له فلا تعب له ومن لا ولد له
فلا حجاب له ومن لا مال له فلا حساب عليه ومن لا عقل له فهو في الجنة
شاعر هبني اسات كما زعمت ، فاين عاقبة الاخوة ،
فاذا اسات كما اسات ، فاين فضلك والمروة ، وقال اعرابي
نصح الصديق تاديب ، ونصح العدو تانيب قال الفضل بن يحيى
الصبر على اخ تعتب عليه خير من اخ تستانف مودته وسمعت
ذا الكفايتين ابن العميد بمدينة السلم يقول انشا المعرفة صعب
فلما برز نام مجلسه قال ابو اسحق الصابي بينهما اصعب من
انشابها عرضت هذا الكلام على ابي سليمى فقال اما الانشا
فانما صعب لانه لا اول له تناظره وتوسس عليه واما
التربية فانما صعبت ايضا لانه تستغير من الانسان زمانا
مديدا هو ينشي به وعناء متصلا يشتد صبره عليه ومالا
مبذولا فلما تطيب النفس باخراجه الا اذا كان الكرم له طباعا وبحد
من ضربيه اليه نزاعا وقال ذو الشامة يرثي اخاه
ذكرت اخي اخا الخير الذي لم يبق لي خلفا ، ولا ارجوه الا الله منه الدهر موتفا
اخا ما كان لي كاخ وبي بر اوفى الطفا ، كفى من كنت كافيه وسد مسد من سلفا
وحق لعيني من امسي بما امسيت معترفا ، من الايحاش والايجاس وايفاد ان يكفا

Copyright King Saud University